

شرح كشف الشبهات لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 5-7

عبدالعزیز الراجحي

ان كان مرادك هذا فهذا يكذبه الواقع ويكذبه القرآن. فالواقع ان الكفار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم عبادتهم متنوعة. منهم من يعبد الاصنام ومنهم من الاشجار والاحجار ومنهم من يعبد الشمس ومنهم من يعبد القمر ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد المسيح ومنهم من يعبد العزيز كلهم سب - 00:00:00

سمهم الله كفار وكفرهم النبي صلى الله عليه وسلم واستحل دماءهم واوائلهم فليس الشريك خاص بعبادة الاقسام. وكل من دعا غير الله وذبح لغير الله سواء كان صائما اذا دعا جنيا او قبرا او ملكا او نبيا او شجرة او حجر او بنية او اي شيء. اذا دعاها وذبح لها ونذر له - 00:00:20

الشريك ليس الشريك خاص اذا صرف لاي شيء نوع من انواع العبادة سيكون هذا الشيء الذي صرف له نوع عبادة معبود من دون الله. نعم لا يردده ما ذكره الله في كتابه من كفر من تعلق على الملائكة او عيسى او الصالحين. فلا بد ان يقر لك ان - 00:00:41
ان من اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين فهذا هو الشريك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب. نعم وسر المسألة انه اذا قال انا لا اشرك بالله فقل له وما الشريك بالله؟ فسر له - 00:01:03

قال هو عبادة الاصنام فقل وما معنى عبادة الاصنام فاسترها لي؟ فان قال انا لا فان قال انا لا اعبد الا الله وحده فقل ما معنى عبادة الله وحده فسر لها لي؟ هذا القائل - 00:01:23

عنده حيدة عنده حيلة على التجاوب اذا قال انا لا اشرك بالله قولوا ما الشريك بالله نفس الشريك فاذا قال الشريك عبادة الاصنام تقول ما ما هي عبادة الاصنام؟ فاذا قال انا لا اعبد الا الله قل له ما هي عبادة الله؟ تفرج معه - 00:01:41

فسرها لي هو يحيط هذا الجواب لانه لا يعلم. لانه يريد ان يجعل دعاء الاولياء والصالحين ليس بشريك. ويخص ذلك بدعاء الاصنام والاحجار والاوئان. نعم. فان فسر لما بينه القرآن فهو المطلوب. وان لم يعرفه فكيف يدعي شيئا وهو لا يعرفه؟ نعم سيدة هذي انا لا اشرك بالله - 00:01:59

ثم قال الشيخ عبادة الاصرار ثم قال اه الشريك عبادة الاصنام اذا قال انا لا اعبد الا الله تفسر فسر بها العبادة اذا فسرنا بما ذكر الله فهو المقصود وان لم يفسرها - 00:02:28

نقول كيف تبرئ نفسك بشيء وانت لا تعرفه تبين لها الدعاء ان ان العبادة كل ما امر الله به او امر به رسوله او نهى الله عنه نهى عن الرسول تفعل الهوى كل واحد - 00:02:42

طاعة لله وتعظيما فاذا صرف شيء منها لغير الله وقع صاحبه في الشريك. نعم. وان فسر ذلك بغير معنى كما سبق ان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة. نعم. وان فسر ذلك بغير معناه بينت له الايات - 00:02:55

الواضحات في معنى الشريك بالله وعبادة الاوئان. انه الذي يفعلونه في هذا الزمان بعينه. وان عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكرون علينا ويصيحون فيه. نعم عبادة الله يعني اخلاص لدين الله. قيل في انكرها اهل - 00:03:15

الشريك على شيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ويريدون ان يتبركوا بالصالحين وان يدعوهم من دون الله ويذبحوا لهم وينذروا لهم فلما امره الشيخ رحمه الله باخلاص العبادة لله ونهاهم عن دعاء غير الله وعن الذبح لا صاحوا عليه وانكروا عليه. نعم. وان عبادة الله وحده - 00:03:35

لا شريك له هي التي ينكرون علينا ويصيحون فيه كما صاح اخوانهم حيث قالوا اجعل الالهة اله او واحدة ان هذا لشيء عجاب. وهم

كفار قريش يشركون مكة. هؤلاء المشركين صاحوا على الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:03:58

والله كما صح اخوانهم السابقون وشيخ قريش عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانكروا عليه ان تكون العبادة لله وحده. وقالوا وجعل
الالهة اله واحدة ان هذا للشيطان عجاب نعم فاذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا هذا الاعتقاد هو الشرك الذي نزل
فيه - 00:04:18

قرآن نعم يسمونه الاعتقاد العبرة باللعب اذا سماه الاعتقاد يسمى سمي السيد لانه يقصد بالدعاء هذا شرك اعتقادنا يعتقدون فيهم

انهم يشفعون لهم او يقربونهم الى الله سمو الاعتقاد اعتقد في هذا الولي وفي هذا - 00:04:38

صاحب القبر انه ينقل حوائجه الى الله ويقربه الى الله او انه يحصل له من الله ببركته نعم هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل

رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه فاعلم ان شرك - 00:04:55

اخف من شرك اهل زماننا بامرین احدهما ان الاولين لا يشركون ولا يدعون الملائكة الاولياء والاولثان مع مع الله الا في الرخاء. واما في

الشدة فيخلصون لله الدعاء. كما قال تعالى - 00:05:13

اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا وقوله قال في بيان ان الشرك

الاولين اخف من شرك المتأخرين بامرین - 00:05:33

الامر الاول ان الاولين انما يشركون في وقت الرخاء والسعة. اذا كانوا في البرية اذا كان ليست عندهم شدة اشركوا ودعا الهتهم. فاذا

اصابتهم شدة وكربة كما اذا ركب احدهم البحر وتلاطمت به الامواج فاخلص في العبادة - 00:05:53

ونسى نسي معبوداته كما قال الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين له وعباده. فلما جا هم الى البر قال في الشدة

اذا هم يشركون قال واذا مسكم الضر في البحر ظل ما تدعون الا اياه اذا اصل الضر خلاص زالت المعبودات اذا مسكم الظر في البحر

ظل ما تدعون الا اياه فلما نجاكم من البر - 00:06:13

اعراض ثوب وكان الانسان كفورا اما المشركون المتأخرون فانهم يشركون في الرخاء والشدة ولا يبالون فان بعضهم يزداد لهجا

بمعبوده اذا تلاطمت الذنوب قال يا علي يا علي يا حسين يا عبد القادر يا عبد القادر - 00:06:35

مدد مدد يا بدوي يا نفيسة وهكذا فصار المشركون متأخرون يشركون في الرهان وفي الشدة اذا اتت منهم بل ان بعضهم يزداد لهجا

بمعبوده وتعلقا به اذا نزلت بالشدة. اما الاول لا اذا نزلت الكبر والشدة خلاص لا لا يعبدون الا الله. ينسون معبودات من دون الله -

00:06:54

لا يشتكون في حالة الرخاء والسعة اذا كان في البر في البر كان عندك شدة ولا كربة دعاها من دون الله فاذا اصابت الشدة ركب البحر

وتلاطم فيه الاموات نسي معبوداته واخلص العبادة لله - 00:07:18

هذا يدل على صحة عقله وخفة شركه الامر الثاني سيذكر المؤلف رحمه الله ان المشركين السابقين انما يدعون انما يدعون الانبياء او

الملائكة او الاولياء والصالحين تدعون صلحاء او يدعون مع ولاة جمالات لا تشركوا بالله شيئا - 00:07:36

تدعون حجر او شجر او حجر او بنية فهم اما يدعون صالحين وانبياء او اشتروا احجار ليس عليها ذنوب واما المشركون المتأخرون

فزادوا عليهم وصاروا يعبدون كفارا وفساقا زادوا عليه وهم متأخرون صاروا يدعون الكفار والفجار والفساق - 00:08:00

وان كان كل منهم شك لكن من يدعو نبي او ولي او حجر اخاف شرك ممن يدعو كافر وفساق. يعود كافر وفساق فتبين بهذا ان الشرك

المتأخرين اغلظ من شرك المتقدمين. وان الشرك المتقدمين اخف من شرك - 00:08:24

متأخر فصار بذلك اهل الشرك الاول اصح عقولا واخف شركا من المتأخرين نعم نعم في سقف عجيب. اقرأ السقف. نعم. اما اذا قال

قال انهم لا يكفرون بدعاء الملائكة والانبياء وانما يكفرون لما قالوا والملائكة بنات الله فانا لم نقل عبد القادر ابن - 00:08:43

ولا غيره فالجواب ان نسبة الولد الى الله كفرا مستقل. قالت قال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد والاحد الذي لا نظير له والصمد

المقصود بالحوائج فمن جحد هذا فقد كفر. ولو ولو لم يجحد السورة وقال تعالى فاتخذ الله من ولد - 00:09:16

وما كان معه ابن الاله ففرق بين النوعين وجعل كل منهما وجعل كل منهما كفرا مستقلا فقال تعالى وجعل وجعلوا لله شركاء الجن

وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. ففرق بين كفرين والدليل على هذا ايضا ان الذين كفروا - [00:09:36](#)

دعاء الناس مع كونه رجلا صالحا لم يجعلوه من الله والذين كفروا بعبادة الجن لم يجعلوهم كذلك وكذلك ايضا في جميع المذاهب الاربعة يذكرون في باب حكم مرتد ان المسلم اذا زعم ان لله ولدا فهو مرتد. ويفرقون بين النوعين - [00:09:56](#)

وهذا في غاية الوضوح. وان قال وان قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فقل هذا هو الحق ولكن لا يعبدون ونحن لم نذكر الا عبادتهم مع الله وشركهم معه بل والا فالواجب عليك حبهم واتباعهم - [00:10:16](#)

بكرامات ولا يجحد كرامات الاولياء الا اهل البدع والضلال ودين الله وسط بين طرفين وهدي بين ضاللتين وحق بين باطنه. وهذا واضح لانه اذا قالوا انه انما كفروا باعتقادهم ان الملائكة الله يقول هذا كفر مستقيم - [00:10:36](#)

من نسب البنوة الى الله فقد كفر كفر مستقلا. وهو غير دعاء الصالح فدعاء الصالحين وعبادتهم من دون الله. هذا كفر ومن نسب الولد الى الله فقد كفر كفرا مستقلا. هذا كفر وهذا كفر. قل هو الله احد - [00:10:56](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال سبحانه الا انه ملكهم ليقولون ولد الله وانه لكاذبون. قصف البنات على البنين مالكم كيف تحكمون افلا تذكرون؟ املكوا سلطان مبين - [00:11:15](#)

فاتوا بكتابتكم كنتم صادقين الله سبحانه وجعلوا لله شركاء الجنة وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما يسوون وقال سبحانه وتعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا بين ان هذا امر عظيم لقد جئتم شيئا ادا امر عظيم تكاد تتفطر له السماوات وتنهى له الجبال وقالوا - [00:11:30](#)

الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل ما في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. كل ما في السماوات والارض سيأتي يوم القيامة عبد معبد مذل - [00:11:55](#)

المقهور مدين مصرف مسخر لا يملك لنفسه نفعا ولا مرض. كل ما في السماوات والارض يأتي عبد لله ما يأتي احد ولد. ليس لله ولد من من نسب الوالد الى الله فقد اتى امرا عظيما تكاد تنهد له الجبال وتتشقق السماوات والارض - [00:12:15](#)

لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر جبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل ما في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبده. كل ما في سورة الفاتحة سيأتي عبد لله. معبد مقهور - [00:12:33](#)

كل مخلوقات كل المخلوقين معبدون مقهورون مذلون ليس لله تعالى الله عما يقولون علو كليم فهذا كفر مستقل هذا كفر وهذا كفر فهما كفرا. ثم قال نسب الولد الى الله وقال الملائكة بنات الله فقد كفر. ومن دعا الصالحين وذبح له اولاده فقد كفر. هذا كفر وهذا كفر - [00:12:50](#)

فالكفر انواع نعم نسأل الله السلامة والعافية نعم النسخة اللي معك هذي وش الامسحة اللي معك هذي؟ طبعا محققة اه ايه فيها الكلام هذا لا لا الطيب هذا اقول الزيادة هذي ينبغي تكتب. نعم. نعم - [00:13:15](#)

نعم وكذلك قول الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا يحزنون نقول هذا حق اه اولياء الله لهم حقهم ولهم مكانتهم ولهم كراماتهم ولهم منزلة عند الله - [00:13:41](#)

ويجب على المؤمن ان يحبهم ويواليهم ويقتدي باعمالهم الصالحة بكرامتهم لا لكن لا يعبدهم فالعبادة حق الله. فالعبادة حق الله والله تعالى له حق. والرسول صلى الله عليه وسلم له حق - [00:13:56](#)

والصالحين والاولياء لهم حق. حق الله العبادة هذا حق الله سبحانه وتعالى خاص به لا يعبد الا سبحانه وتعالى. وحق الرسول صلى الله عليه وسلم الطاعة والاتباع والمحبة ومحبتها اعظم من محبة الولد والمال والنفس - [00:14:10](#)

وحق الصالحين المحبة والموااة والاحتلال بهم في اعمالهم الطيبة والايمان بكرامتهم وازالة منزلتهم لكن لا نعبدهم في العبادة حق الله كله حق فاعط كل ذي حق حقه ولما اتى باسير الى النبي صلى الله عليه وسلم كما في مسند الامام احمد قال الاسير اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب لمحمد - [00:14:29](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله عرف الحق لاهله حق الله التوبة والعبادة. عرف الحق لاهله اقر على قوله الله وان يتوب اليه ولا اتوب محمد. الله - [00:14:52](#)

له حق حقه العبادة فلا تصرف هذا الحق للرسول ما يعبد الرسول عليه الصلاة والسلام. فالحق والرسول الطاعة والاتباع والمحبة وحق الصالحين كذلك المحبة والافتناء باعمالهم الطيبة وازالهم منازلهم والايمان بكراماتهم وموالاتهم - [00:15:02](#)

اما العبادة فهي حق الله سبحانه وتعالى. نعم. فاعلم ان شرك الاولين اخف من شرك اهل زماننا بامرین. احدهما ان الاولين لا يفلكون ولا يدعون الملائكة والاولياء والاولثان مع الله الا في الرخاء. واما في الشدة فيخلصون لله - [00:15:22](#)

كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان كفورا وقوله قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين - [00:15:42](#)

بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء تنسون ما تشركون. هذا في حال شدة اذا اتاكم عذاب الله واتتكم الساعة لا تدعوا الا الله هذه حالة المشركين السابقين - [00:16:02](#)

انما يكون عبادتهم لغير الله في حال الشدة. في حال الرخاء. اما في حال الشدة فيخلصون العبادة لله. نعم وقال تعالى واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه الى قوله قل تمتع بكفرك قرينا - [00:16:16](#)

من اصحاب النار وقوله واذا استثمر واذا مسيتم دعا ربهم مهيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار. في بيان ان الانسان اذا مسه الضر اخلص العبادة دعا الله -

[00:16:36](#)

فاذا كان في حال السعة اشرك بالله لعل الله اندادا ليضل عن سبيله اذا خوله الله نعمة في حال النعمة والسعة والرخاء جعل الله اندادا. وفي حال مس الضر والشدة - [00:16:56](#)

دعا الله وحده فقط نعم فقال الله قل فما الثابتون فيك قليلا انك من اصحاب النار جعلها من اصحاب النار لماذا؟ لانه يدعو غير الله متى في حال الشك كان مشركا فاذا كان الذي يدعو الله في حال الشدة يكون مشركا ويقال له انك من اصحاب النار - [00:17:11](#)

فكيف وان كان يخلص لله الدعاء في حالة الرخاء؟ فكيف بالذي وان كان يحرص لله في حال الشدة فكيف بالذي يشرك بالله في حال الشدة والرخاء؟ يقول اعظم واعظم اعظم شرك اشد. نعم. وقوله - [00:17:29](#)

فغشيه موح كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فمن فهم هذه المسألة التي وكذلك الان اذا موح كالظلل موح في البحر اذا ركبو غشيه موح في الظل دعوا الله مخلصين له الدين. مخلصين له العبادة. فلما رجعوا من البر فما هم مقتصدون - [00:17:45](#)

والايات في هذا كثيرة تبين ان المشركين السابقين يخلصون العبادة والدعاء لله في حال الشدائد والمصائب والنكبات والملمات وفي حال الرخاء يشركون بالله. نعم. فمن فهم هذه المسألة التي الله في كتابه وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم يدعون الله تعالى ويدعون - [00:18:05](#)

غيره في الرخاء واما في الضر والشدة فلا يدعون الا الله وحده لا شريك له وينسون ساداتهم له الفرق بين شرك اهل زماننا وشرك الاولين. تبين له الفرق بالشدة وبالغلظة والخفة. وان شرك الاولين اخف - [00:18:33](#)

وشرك المتأخرين اغلظ واشد وان كان كل منهم مشرك كل منهم مشرك لكن الشرك يتفاوت بعضه اغلظ من بعض الشرك المتأخرين اغلظ وشرك المتأخرين اخف. نعم. ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهما - [00:18:53](#)

جيذا راسخا والله المستعان. نعم. والامر الثاني ان الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله اما انبياء واما اولياء واما ملائكة او يدعون اشجارا واحجارا مطيعة لله ليست عاصية - [00:19:14](#)

اهل زماننا يدعون مع الله اناسا من اصدق الناس والذين يدعونهم هم الذين يحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقه وترك الصلاة وغير ذلك. اعوذ بالله. فرق بين من يدعو الانبياء والصالحين او الاشجار او الاحجار المطيعة لله - [00:19:34](#)

تتعصف له ثم يدعو فاسقا او كفارا او فجارا معروف عنهم الجرائم يدعو مجرمين المعروف عنه في حياتهم والزنا والسرقه وشرب

الخمير او الكفر والفسوق ثم يدعوه من دون الله - [00:19:54](#)

هذا اشد اشد ممن يدعو الصالحين والاولياء والاشجار والاحجار وان كان كل من هم مشركين. لكن هذا شرك هؤلاء اغلطوا من شرك اولئك. نعم الخشب والحجر اهون ممن يعتقد في من يشاهد في من يشاهد فسقه وفساده ويشهد به. نعم صحيح - [00:20:09](#)

اذا تحققت ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح عقولا واخف شركا من هؤلاء من جهة في هذين الامرين. نعم. فاعلم ان هؤلاء شبهة يريدونها على ما ذكرنا وهي من اعظم - [00:20:36](#)

ابراهيم فاطمة لجوابها وهي انهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون ان لا اله الا الله ويكذبون الرسول صلى الله عليه وسلم وينكرون البعث ويكذبون القرآن ويجعلونه سحرا - [00:20:56](#)

ونحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونصدق القرآن ونؤمن بالبعث ونصلي ونصوم كيف تجعلوننا مثل اولئك؟ فالجواب انه لا خلاف بين العلماء كلهم ان الرجل اذا صدق - [00:21:16](#)

صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في شيء انه كافر لم يدخل في الاسلام وكذلك اذا امن لبعض القرآن وجد بعضه. كمن اقر بالتوحيد وجد وجوب الصلاة او اقر بالتوحيد والصلاة. وجد وجوب الزكاة - [00:21:36](#)

او اقر بهذا كله وجد الصوم او اقر بهذا كله وجد الحد. ولما لم ينقذ اناس في زمن صلى الله عليه وسلم للحج انزل الله في حقهم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:21:56](#)

ومن كفر فان الله غني عن العالمين. هذي الشبهة هي كما ذكر المؤلف من اقوى شبهه. الاصل لها سمعك يعني انتبه لها وهو ان مشركين يقولون يريدون هذه الشبهة ويقولون ان المشركين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:16](#)

لا يشهدون ان لا اله الا الله وينكرون ان محمدا رسول الله ويكذبون بالبعث ويكذبون بالقرآن ويقولون انه سحر وكهان اما نحن فنشهد ان لا اله الا الله. ونشهد ان محمدا رسول الله - [00:22:36](#)

ونشهد ان القرآن حق ونؤمن بالبعث ونصلي ونصوم ونحج. فكيف تجعلوننا مثلهم واضحة الشبهة شو بها عني ولا يمسون في زمن ينكرون الوحانية لله فلا اشهد ان لا اله الا الله وينكرون رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وينكرون البعض - [00:22:54](#)

ويكذبون بالقرآن ويقولون سحر ولا يصلون ولا يصوم ولا يتصدقون. ونحن نخالفهم في هذه الاشياء كلها. نشهد ان لا اله الا الله ونشهد ان محمدا رسول الله ونصلي ونصوم ونحج ونؤمن بالبعث ونصدق بالقرآن - [00:23:15](#)

لكن نتوسل بالصالحين نطلب من الله فقط الجواب يعني خلاصة الجواب على هذا ان انه اجمع العلماء خلاصة الجواب انه اجمع العلماء على ان الانسان اذا فعل ناقضا من نواقض الاسلام - [00:23:32](#)

فانه يكفر ويبطل توحيده وايمانه ولو كان يصلي ولو كان يصوم ولو كان يحج ولو كان يشهد ان لا اله الا الله ولو كان يشهد ان محمدا رسول الله ولو كان يؤمن بالبعث اذا فعل ناقض واحد منا واخذ الاسلام كفر فخرج من امر الله - [00:23:51](#)

مثال ذلك ما ذكره الظالم رحمه الله لو كان مسلم يشهد ان الله وان محمدا رسول الله ويصلي ويصوم ويحج ثم انكر وجوب الصلاة كفو قال الصوت مهيب واجبة وين وصل - [00:24:07](#)

فقط لانه انكر امر معلوم اليتيم بالضرورة او قال الزكاة ليست واجبة قال اعتق الزوجة لكن بزكي او قال الصلاة واجبة لكن لا تصلي ما اترك الصلاة. لكن اعتقد انه ما يبغى يشبه اللسان ان شاء صلى وان شاء الله صلى بالخيار - [00:24:21](#)

هذا كافر بجمع المسلمين او قال الزكاة ما هي بواجبة او الصوم ما هو بواجب او الحج ما هو بواجب او انكر امرا محرما من الدين بالضرورة. قال الزنا فهو حرام لكن انا ما ازني لكن الزنا مباح يجوز للانسان يزني ويجلس او قال الربا حلال يجوز للانسان ان يفعل الربا ويجوز - [00:24:35](#)

او قال عقوق الوالدين حلال او قطيعة الرحم حلال او غير ذلك بشرط ان يكون هذا الشيء الذي انكره معلوم من الدين بالضرورة وجوبه او تحريم ما في خلاف. لكن اذا كان في خلاف هذا له شبهة - [00:24:58](#)

لو انكر وجوب الوضوء من لحم الابل هذا مختلف فيه. بعض العلماء قال يجب بعضهم يطلع ايش؟ وان كان الصوم انه يجب ما يكفر

او قال الدخان مهوب حرام لهذا فيه شبهة بعض الناس يشبه ويقول انا وان كان الصوب ان الدخان حرام لكن لو زار الدخان حلال ما يكفر لان بعض الناس قد حلى - [00:25:13](#)

له شبهة بخلاف الزنا ما في حتى نزل احد مجمع العلماء على والربا ما في احد من العلماء قال حلال مجمع على تحريم والزكاة والصلاة واجبة ما في احد قال من العلماء واجبة وبعضهم قال ليست واجبة. اذا انكر امرا من الدين معلوم بالضرورة وجوبه فقال ليس بواجب كفر او انفق - [00:25:33](#)

امرا بما يفعله اهل الدين في الضرورة تحريمه فقط فنقول له انت فعلت ناقض الاسلام. وهو دعاء غير الله هذا ينقص توحيدك وايمانك ولا يفيدك كونك اشهد ان لا اله الا الله وكونك تشهد ان محمدا رسول الله كونك تصلي وتصوم وتؤمن بالبعث اذا دعوت غير الله او ذبحت - [00:25:53](#)

لغير الله فعسينا حبنا وحب الاسلام واضح الشبهة؟ الجواب هذا هو الجواب وسيأتي المؤلف يفصل هذا الجواب ويقول مثلا ما تقولون في بني حنيفة بنو حنيفة كانوا يرقصون يصومون ويصلون ويؤذنون ثم قاتلهم الصحابة رضوان الله عليهم - [00:26:13](#)

فقال لانهم قالوا ان مسيلمة نبي. هذا هو المطلوب اذا كان الذي يرفع رجل الى مقام النبي صلى الله عليه وسلم يكون كافر فكيف بالذي يرفعه الى مقام اللوهية - [00:26:35](#)

ويجعله يستحق العبادة ويذبح له وينظر له من دون الله فابن حذيفة كفروا لانهم يقولون ان مسيلمة نبي. فكيف الذي يدعو الصالحين ويجعلهم ويرفعهم الى مقام جبار السماوات والارض تجعلهم يستحقون العبادة التي لا يستحقها الا الله - [00:26:49](#)

لا ومن اقر بهذا كله وجد البعث كفر بالاجماع وحل دمه وماله كما قال جل جلاله ان الذين الجواب من اوله. الجواب الجواب.

الجواب انه لا خلاف بين العلماء كلهم ان - [00:27:10](#)

اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في شيء انه كافر لم يدخل في الاسلام. هذا بالاجماع اذا صدق في شيء صدق في ان الصلاة واجبة وكذب في ان الزكاة واجبة. هذا تفضل بالاجماع - [00:27:30](#)

او صدق بان الصلاة زكاة واجبة وكذب بان الصوم واجب. او صدق في ان الزنا حرام وكذب في ان الربا حرام في اجماع المسلمين او صدق في ان عقوق الوالدين حرام وكذب في ان قطيعة الرحم حرام - [00:27:45](#)

هذا كامل لانه قال ناقظا من نواقض الاسلام. نعم. وكذلك اذا امن ببعض القرآن وجهل بغيره كمن اقر بالتوحيد وجد الصلاة او اقر بهذا كله وجد الصوم او اقر بهذا - [00:28:02](#)

وجد الحد ولما لم ينقد اناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم للحج انزل الله في حقهم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. هذا لما لم ينقد ناس الحج - [00:28:24](#)

انت الله بحقهم هذه الاية الوعيد ولله على مسجد البيت ومن كفر يعني بترك الحج فان الله غني عن العالم. نعم. ومن اقر وبهذا كله وجد البعث كفر بالاجماع. وحل دمه وماله. يعني لو اقر بكل شيء. لكن انت رضعت كفر به جماعة - [00:28:44](#)

وحل دمه وماله انا لانه فعلناه قبل نواقض الاسلام. فاذا كان يكفر هذا الذي قاله الشيخ فكيف اذا سوف العبادة لغير الله؟ ودعا الصالحين والاولياء ما يكفر لانه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلي ويصوم. نعم. من باب اولي يكفر لانه اشرك بالله. نعم. فما قال - [00:29:04](#)

جل جلاله ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويكونوا لئؤمن نعلم ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا وما اعتدنا للكافرين - [00:29:26](#)

عذابا مهينا. فاذا كان الله قد صرح في كتابه ان من امن ببعض وكفر ببعض فهو الكافر حقا ان الذين لا يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا لنا ذلك فيما بين ذلك سبيلا اولئك - [00:29:46](#)

فمن امن ببعض الكتاب وكثرة بعض او امن ببعض الرسل وكثرة بعض الرسل او امن ببعض الكتب وكثرة بعضها او امن ببعض القرآن وكفر ببعضه او بعض ما جاء به الرسول وكفرت بعضه فهو كافر بالاجماع كافر بالجمع. ولا يفيد كونه امن بالباطل. نعم. زالت

وهذه التي فكذلك اذا فكذلك هذه الشبهة التي اوردها هذا هذا القائد. وهو يقول نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ونؤمن بالبعث ونصدق الرسول عليه الصلاة والسلام ونحج - 00:30:26

تصدق؟ نقول ما ينفعك هذا اذا دعوت غير الله ما نفعك ما نفعك انتقم انتقض توحيدك وايمانك اذا دعوت الصالحين يقول يا يا سيدي البدوي اغثني يا سيدي رسول الله او يا عبد القادر مدد او ذبحت له كفرت - 00:30:41
اشركت بالله وخرجت من ملة الاسلام وصرت وثني وبطل توحيدك وايمانك. انتقض مثل انسان تطهر واحسن الطهارة وتوضأ واحسن الوضوء ثم خرج منه الضوء او غائط او ريح. وبين الطهارة؟ اين الطهارة؟ بقيت ولا ذهبت؟ بطلت ما الذي ابطلها؟ الحدث. فكذلك اللسان اذا قال اشهد ان لا اله الا الله - 00:31:00

وان محمدا رسول الله صلى وصام ثم ذبح لغير الله او نذر اودع غير الله فصل التوحيد والايمان انتهى بالشرك نعم فالشرك يبطل التوحيد والايمان كما ان الحدث والبول الغائط للطهارة ويفسدها نعم فكذلك الشرك يفسد التوحيد والايمان ويبطله نسأل الله السلامة والعافية نعم - 00:31:20

هو ما نجح في الصلاة واذا ما نجحت الزكاة ما نجحت الصيام لكنه اذا جا وقت الصيام الصيام من اليوم اذا كان هذا شيء اخر الكلام في منجحة من جحة هذا هو هو الكافر اما من لم يجحد ففي خلاف اما الصلاة ففي خلاف بين العلماء - 00:31:45
المتأخرين كثير من الفقهاء والمتأخرين يرون انه اذا اقر بوجوب الصلاة لكن تركها لا يكفي والقول الاخر هو الصواب الذي عليه المحافظون انه يكفر ولو لم يفتح وجوبها وهو الذي اجمع عليه الصحابة وهو الذي تدل عليه النصوص. بين الرجل والكفر ترك الصلاة. وكذلك اذا ترك الزكاة ان جحد وجوبه هذا كافر بالاجماع. اما اذا - 00:32:05

تساهل بالزكاة وتركها بخلا ولم يجحد وجوبها فقال بعض اهل العلم يكفر وقال اخرون لا يكفر وانما يسرق فاسق ويعزر بما يراه الحاكم الشرعي بالجلد الضرب او السجن وتؤخذ منه قهرا - 00:32:28
وكذلك السياق قال بعض العلماء اذا ترك كسلا فاخر بوجوبه تهاونا كفر. وقال اخرون لا يكفر وانما يعزر هذا هو الصواب انه لا يكفر الا بترك الصلاة هذا اذا تركها كسلا وتهاون. اما اذا جحد هذا يكفر بالاسلام. اذا جحد وجوب الزكاة او وجوب الصوم او وجوب الحج - 00:32:49

هذا بالاجماع كامل ما في خلاف الخلاف في من لم يجحد امن بوجوب الصلاة امن بوجوب الزكاة امن بوجوب الحج لكن لم لا كسلا شح بالباب او لم يصلي يصوم كذلك كثرا او لم يحج الصواب انه لا يكفر في هذه لكن يكون فاسق ومرتكب لكبيرة ويعذب - 00:33:09

بما يراه الحاكم الشرعي في الجلد والسجن يردع وقد يعزر باخذ المال بالزكاة. اما الصلاة فالصوم انه يكفر ولو كسل. هذا هو الصحيح الذي دل عليه النصوص. ومن الادلة التي لا يذكر النبي من ترك - 00:33:32

الصلاة من ترك صلاة العصر حبط عمله. فالذي يحبط عمله وهو كائن. صلاة واحدة متعمدا ليس له عذر حتى خرج وقتها في اصح قول العلماء اما اذا جحد وجوبها فهذا بالاجماع. نعم. اية فمن كفر فان الله غنى ومن كفر بتركها وكفر بتحرها - 00:33:47
محتمل لما لم ينقد ناس المؤلف لما ابتدت في هذه الاية اذا جحد هذا بالاجماع واما اذا لم يجحد فهذا في الشبه. من العلماء كفروا ومنهم من المكفر فمن قال ومن جحا ومن كفر يعني بجحده هذا ما في اشكال. هذا كافر. قد يحتمل انه لما - 00:34:10
جحودا او كسلا وتهاونا كل من ترك كل من ترك واجب يعني جحودا من ترك واجب معلوم من الدين بالضرورة وجوبه ما هو بكل واجب. معلوم من الدين بالضرورة وجوب مثل الزكاة والصوم - 00:34:36

هذي واجبة لكن بعض الواجبات مختلف فيها. بعض العلماء خالف فيها هذي ما يحصل اللي فيه خلاف انما يكفر اذا ايش؟ اذا انكر امرا من الدين بالضرورة الوجوب ما في خلاف - 00:34:53
واضح هذا؟ مثل اه انكر الوضوء من لحم الابل الصواب انه يجب الوضوء لكن نحن الابن. قال الامام الفتحي حديثان عن النبي صلى

الله عليه وسلم توضحوا من لحوم الابل ولا تتوضأ من لحوم الغنم. يتوضأ من لحوم الغنم قال عشت. قيل نتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم. لكن بعض العلماء خالف - [00:35:10](#)

وقال لا يجب وان هذا منسوخ في حديث جابر كان اخر الامرين رسول الله صلى الله عليه وسلم عدم الوضوء اما مسك النار الصوم ان هذا ان لحم الابل مستثنى - [00:35:33](#)

لكن المسألة فيها خلاف المسألة اللي فيها خلاف ما يكثر منها الكلام لكن المثل الذي ليس فيها خلاف ثم ينكره الامر المجمع عليه وجوبا او تحريما ثم ينكر وجوبه او تحريما هذا يأتي. واضح الكلام؟ نعم - [00:35:44](#)

وهذه التي ذكرها بعض اهل الاحساء في كتابه الذي ارسله الينا ويقال ايضا اذا كنت تقرر ان من صدق الرسول في كل شيء وجد وجوب الصلاة فهو كافر حلال الدم والمال بالاجماع. صح. ويقال ايضا - [00:36:00](#)

يقال ايضا اذا كنت تقرر ان من صدق الرسول في كل شيء وجد وجوب الصلاة فهو كافر حلال الدم والمال هذا بالنسبة اذا اقر بكل شيء الا ان وجوب الصلاة هذا بالاجماع ما في خلاف - [00:36:20](#)

الخلاف فيما اذا تركها كسلا وتهاون ولم يجحد وجوبا. اما اذا جحد وجوبا وقال ليست واجبة. انا اعتقد انها ما هي واجبة. والانسان يصلي هو بالخيار فهذا كافر بالاجماع ولو صلى ما تريد الصلاة. في كونه اعتقد انها غير واجبة - [00:36:37](#)

لكن لو اعتقد انها واجبة ثم ترك الصلاة هذا محل خلاف. والصواب انه يغفل نعم. وكذلك اذا اقر بكل شيء الا البعث. وكذلك اذا جحد وجوب صومه. ولو قراء بكل شيء الا البعث انكره. كفروا - [00:36:54](#)

نعم وكذلك اذا جحد وجوب صوم رمضان كذلك اذا قال صوم رمضان ما هو باجر صام ما صام هذا يكفل بيتنا لكن اذا قال الصوم واجب لكن ترك الصوم لكن ليس تتركه؟ قال انا اعتقد انه واجب لكن غلبتني نفسي وهواي والشيطان - [00:37:10](#)

هذا محل الخلاف هل يكفر او لا يكفر لكن اذا تلا على انه ما هو بواجب الانسان صام حر اذا صام مشى ما صام هذا كافر بالاجماع واضح الفرق بين الامرين؟ اما اذا قال لا - [00:37:29](#)

انا اعتقد ان الصوم واجب وانا غلطان وانا اه مرتكب لي ذنب وانا ارجو الله ان يتوب علي قال غلبت نفسي وهواي الشيطان هذا هو حال الخلاف انا بين اهل السنة ولا بين اهل السنة والخوارج. وين - [00:37:42](#)

لا بين اهل السنة في اهل السنة الخلاف في كفره بس في كفره ولا هم يتفقون على انه كبيرة وجريمة ترك الصوم كسلا ترك الزكاة ترك هذا جريمة متفق على انه - [00:38:02](#)

ومعصية كبيرة وفسق لكن هل تصل الى زوجة كفر او لا تصل الى زوجة كفر من العلماء قال تصل الى درجة الكفر ثم قال القصة هذا هو الكلام خلافا ثم قال تصل الى الكفر المسلمين ثم قال لا تصل - [00:38:16](#)

فهمت؟ هذا اذا تركها كسلا وتهوى. اما اذا جحد الوجوب فهذا كافر كفرا مخرج اهل الملة بالاجماع ما في وكذلك اذا جحد وجوب صوم رمضان وصدق بذلك كله ولا تختلف المذاهب فيه المذاهب في هذا - [00:38:32](#)

في كفره اجمعوا على كفره نعم وقد نطق به القرآن كما قدمنا فمعلوم ان التوحيد هو اعظم فريضة جاء بها النبي عليه وسلم يعني فاذا كان الذي فاذا كان الذي يترك الصلاة يجحد وجوب الصلاة يكفر - [00:38:54](#)

والذي يجحد وجوب الزكاة يكفر والذي يجحد وجوب الصوم يكفر والذي يجسد وجوب احد يكفر والتوحيد اعظم فرائض الذي جاء بها لسبب التوحيد. فاذا جحد وجوب افراد الله بالتوحيد كفرت من باب اولي. لكن الذي - [00:39:13](#)

يجحد وجوب الحج والصوم يكفر. الذي يجحد وجوب افراد الله بالعبادة والتخص بالعبادة يكفر من باب اولي او او يسقط شيء من غير الله نعم. وهو اعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج. فكيف اذا جحد الانسان شيئا من هذه الامور كفر؟ ولو عمل بكل -

[00:39:28](#)

بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم لا يكفر سبحانه الله ما اعجب هذا الجهل لا سبحانه الله التاريخ. كيف الان الذي يترك الزكاة او الصوم او الحج - [00:39:58](#)

يجحد وجوبه يكفر والذي يجحد وجوب اخلاص التوحيد لله لا يكفر سبحانه الله هذا عجب ايها اعظم؟ الصلاة والزكاة والصوم والحج هو التوحيد اذا كان الذي يجحد وجوب الصلاة يكفر بالاجماع والذي يجحد وجوب الزكاة يكفر بالاجماع والذي يجحد وجوب الحج بالاجماع يكفر. والذي يجحد وجوب الصوم يكفر بالاجماع والذي - [00:40:15](#)

يجحد وجوب التوحيد الله ما يكفر؟ من يقول هذا؟ ما يقول هذا إنسان يعلم دين الاسلام. نعم. ويقال ايضا هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوا بني حنيفة وقد - [00:40:40](#)

اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويصلون فان قال انهم يقولون دعنا نقف على طريحي فهم. لان المؤلف سيأتي بعدة امثلة. تدل على كفر - [00:40:56](#)

على كفر من جحد على ما فعل ناقظا من نواقظ الاسلام والظابط لهذا الجواب اهل الشبه هو ان من فعل ناقظا من نواقظ الاسلام كولا يفيد ما يفعله من شرائع الاسلام - [00:41:15](#)

يفعل ناقد وبطل ما يعمل من التوحيد والايمان الا ان تاب ومن تاب تاب الله عليه قبل الموت وفق الله اذا اطعت ورزق الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح صلى الله عليه وسلم محمد واله وصحبه - [00:41:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد تسأل عن درسه الانف من الشبه التي ذكرها الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في هذه الرسالة الشبهات - [00:41:44](#)

اذا قال صاحب الشبهة النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة وانا اطلبه مما اعطاه الله. فهل تنكر في الشفاعة فما الجواب يا رب نعم ان الله تعالى اعطاه الشفاعة يقول انا لا انكر هذا. فلا بل اعترف بان الرسول هو الشاف هو الشفاعة في المحشر. ولكن الله نهاك ان تطلبها منه - [00:42:12](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم دعاة هذه الاية عامة اسمعوا الطلب والدليل على النبي وثم الشفاعة لا تكون الا بشرطين اذن الله في الشافي ان يشفع ورضاه عن المشفوع له - [00:42:37](#)

فاذا الشفاعة يملكها الله قل لله الشفاعة جميعا فتكون الشفاعة اكرام من الله للشافع حيث يأذن الله له فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا شفاعة الاصوات يحد الله له حدا - [00:42:57](#)

طيب ذكر المؤلف رحمه الله ان المشركين الاولين اخف ترتان من المشركين المتأخرين بامرین فما هما الامران نعم الاول السراء والضراء. يعني المشركين السابقين يشركون في الرخاء والسعة واما في حال الشدة والكرب والضيق فيخلصون الدعاء لله ولا يشركون. الدليل في دليل على هذا؟ دليل - [00:43:13](#)

ها قول الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر لهم الفلك السفينة اذا ركبوا السفينة في البحر خافوا دعوا الله مخلصين له الدين. الدين العبادة والدعاء عبادة مخ العبادة - [00:43:58](#)

اذا ركبوا فلوس دعوا الله مخلصا له الدين مخلصا له العبادة. فلما ردهم الى البر اذاهم مشركون دليل اخر وكان الانسان حقوقا طيب دليل ثالث الثالث قال تعالى واذا غشيهم موج كالأظلل دعوا الله مخلصين له - [00:44:18](#)

والدين الدليل الرابع نعم دعا ربه منيب اليه ثم اذا حوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل الله ليلض عن سبيله قد ايضا يستدل يقول ارأيتمكم نفسكم عذاب الله اويتمكم الساعة اغير الله تدعون اني كنتم صادقين بل اياه تدعون - [00:44:46](#)

ثم الشبهة التي اخذناها وهي الشبهة التي يقول المؤلف رحمه الله من اقوى شبه سمعك لها. ما هي هذه الشبهة كانوا لا يشهدون لا اله الا الله اما نحن فنشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:45:11](#)

فنحذر فكيف نجعل اولادنا؟ نعم احسنت نقول الكفار السابقين الذين نزل فيهم القرآن سخرهم النبي صلى الله عليه وسلم والسيدة القرآن واخبر القرآن بشركهم كانوا لا لا يعبدون الله ولا - [00:45:36](#)

تصدقون برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يصدقها بالغرابة يقول هو سحر وشعر وكهانة ولا يؤمن بالبعث ولا يصلون ولا يصومون ولا يتصدمون فكيف تجعلون مثلهم؟ نحن نشهد ان لا اله الا الله ونشهد ان محمدا رسول الله ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة -

ونصدق بالقرآن ونصوم نصلي ونحج ونؤمن بالبعث فكيف تجعلوننا مثلهم هذه الشبهة اجاب المؤلف عنها بسبعة اشبه تبعت الجبهة تأتي ان شاء الله. الجواب الاول انه من امن بالله شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم جحد الصلاة فلو انه تقرب للصلاة فلو انه جاء قرر بالصيام وجحد - [00:46:17](#)

نعم الجواب الاول ان يقول لا خلاف بين المسلمين ان من امن ببعض ما جاء به الرسول وكفر ببعض اخر انه كافر ولا ينفع علمهم ببعض. قال الله تعالى افا تؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ فما جزاء ابي؟ قال من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا - [00:46:50](#)

ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وكذلك من صدق الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض ما جاء به وكذبه ببعض الآخر كذب في اتباع المسلمين فاذا صدق في وجوب التوحيد - [00:47:10](#) ولكنه كذب في وجوب الصلاة كفر واذا صدق في وجوب التوحيد ووجوب الصلاة وكذب في وجوب الزكاة كفر واذا صدق في وجوب التوحيد وجوب الصلاة والزكاة وكذا في وجوب الصوم كفر - [00:47:23](#)

واذا صدقه في هذه الاشياء ثم كذب البعض كفر فكذلك اذا اشرك في توحيد العبادة نعم يأتي ايضا ستة اجوبة مع هذا الجوف تكون سبعة ضوابطها كما سبق - [00:47:36](#) ان المسلم اذا فعل ناقضا من نواقض الاسلام بطل توحيده وايمانه ولا ينفعه ما كان يصدق به ويفعله اذا كان الانسان يشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله - [00:47:59](#)

ويصلي ويصوم ويزكي ويحج ثم فعلناه قال الصلاة ليست واجبة او قال الزنا حلال او الخمر حلال او الربا حلال او عقوق الوالدين حلال وكذلك اذا كذب البعث كفر باجماع المسلمين - [00:48:18](#) وكذلك لو قال لو قد الصلاة والصوم والزكاة وامر بكل شيء لكن قالت محمد وصل الى الارض خاصة موب رسول للناس بس للعرب خاصة او قال محمد وهو خاتم النبيين يمكن يأتي بعده النبي - [00:48:35](#) يكفر يجب ان يسلم لله يقول تعالى وما صمت الا كافة للناس يبشرون به ما كان محمد ابي احدا من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبي فنة المؤلف السبعة اجوبة كلها - [00:48:49](#)

تدور على هذا ان الانسان اذا فعل ناقض من نواقض الاسلام بطل اسلامه. فانتم اذا ما دمت اذا كنت تقول وحننا نشهد نحن اشهد ان لا اله الا ان الله وان محمدا رسول الله ونقيم الصلاة ونزكي ونحج - [00:49:05](#) اذا لم تخلص التوحيد والايمان لله وجعلتهم غير الله فعلتهم ناقض ناقض الاسلام قال وشرك العباد انتقض ايمانكم وتوحيدكم ولا ينفعكم ما تقررون به وما تفعلونه نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال - [00:49:18](#)

المؤلف رحمه الله تعالى ويقال ايضا هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوا بني حنيفة وقد اسلموا ويقال ايضا اذا كنت تقر ان من صدق الرسول في كل شيء - [00:49:42](#) وجحد وجوب الصلاة فهو كافر حلال الدم والمال بالاجماع. اذا كنت اذا كنت تقر. اذا كنت تقر ان من صدق الرسول في كل شيء وجحد وجوب الصلاة فهو كافر حلال الدم والمال بالاجماع. وكذلك اذا - [00:50:02](#)

اقر بكل شيء الا البعث. وكذلك اذا جحد وجوب صوم رمضان وصدق بذلك كله. ولا تختلف المذاهب فيه وقد نطق به القرآن كما قدمنا. فمعلوم ان التوحيد هو اعظم فريضة جاء بها النبي صلى الله عليه - [00:50:22](#) وهو اعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج. فكيف اذا جحد الانسان شيئا من هذه الامور كفر لو عمل بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم لا يكفر - [00:50:42](#) سبحانه الله ما اعجب هذا الجهل نعم هذا الجواب وهو ان يقال اذا كنت تقر ان الانسان اذا انكر امرا معلوما من الدين في الضرورة

وجوبه او انكر امرا من الدين معلومة من الدين في ضرورة تحريم الكفر - [00:51:02](#)

ولا يكفر اذا انكر التوحيد لا يمكن اذا انكر فرع من فروع الاسلام مجمع على تحريمه او على وجوبه يكفر ولا يكفر اذا انكر التوحيد الذي انزل الله به الكتب وارسل به الرسل - [00:51:21](#)

لا يمكن هذا انتم نكرتم التوحيد توحيد اخلاص الدين له ثم تخصون الدين لله وانما تدعون غيره فكيف تقرون ان الانسان اذا انكر وجوب الصلاة كفر؟ او اذا انكر وجوب الزكاة كفر او اذا انكر وجوب الصوم كفر - [00:51:34](#)

او انكر وجوب الحج كفر او انكر تحريم الزنا كفر او تحريم الربا كفر او تحريم الخمر كفر واذا انكر وجوب التوحيد لا يكفر سبحانه الله ايهما اعظم؟ ايهما اعظم اجابة؟ وجوب التوحيد او وجوب الزكاة او وجوب الصوم او وجوب الحج - [00:51:50](#)

اذا كان اذا كان الذي ينكر فرعاً من فروع الدين يكفر فالذي ينكر اصل الدين واساس الملة من باب اولى ان يكون كافراً انتم انكرتم التوحيد التوحيد اخلاص الدين لله. اخلاص العبادة لله وانتم ما اخلصتم فاشركت - [00:52:12](#)

عبدتم الله وعبدتم غيره دعوتكم الله ودعاكم غيره فاذا كنتم تقرون ان الانسان اذا انكر فرعاً من فروع الدين لكن بشرط ان يكون مجمع على تحريمه او على وجوبه يكفر واذا انكر وجوب التوحيد لا يكفر الذي هو اصلاً الدين واساس بالله - [00:52:28](#)

هذا من باب اولى من باب اولى اذا كان الانسان اذا انكر وجوب الزكاة يكفر فمن باب اولى اذا انكر وجوب التوحيد واخلاص الدين لله من باب اولادك ولا كافة - [00:52:44](#)

هذا الجواب الثاني. نعم. ويقال ايضاً هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوا بني حنيفة وقد اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله ويصلون - [00:52:54](#)

يؤذنون فان قال انهم يقولون ان مسيلمة نبي قلنا هذا هو المطلوب اذا كان من رفع رجلاً الى رتبة النبي صلى الله عليه وسلم كفر وحل ماله ودمه ولم تنفعه ولم تنفعه الشهاداتتان ولا الصلاة - [00:53:14](#)

فكيف بمن رفع شمسنا او يوسف او صحابيا او نبيا في مرتبة السماوات والارض سبحانه الله ما اعظم شأنه كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. ما هذا الجواب الثالث - [00:53:34](#)

وهو عاد ان يقال ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة قاتلوا بني حنيفة قاتلوا بني حنيفة وهم مع ذلك يشهدون ان لا اله الا الله. ويشهدون ان محمداً رسول الله ويؤذنون ويصلون ويصومون - [00:53:52](#)

فما السبب السبب انه يقول ان مسيلمة نبي كفروا بهذا بهذا الاعتقاد لانهم رفعوا مسيلمة الى مقام النبوة الى رفقة النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الذي يرفع رجلاً الى رتبة النبي صلى الله عليه وسلم يكفر ولا ينفعه كونه يشهد ان لا اله الا الله - [00:54:06](#)

ولا ينفعكم يشهد ان محمداً رسول الله ولا ينفعكم يؤذنكم يصلي ويصوم فالذي يرفع صاحب القبر الى رتبة الله يكون كثرة من باب اولى مثل شمسان ويوسف وغيرهم من من المقبورين في زمن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. كيف رفعوهم الى -

[00:54:27](#)

الى مقامه فيها والى رسول الله يعني صرفوا لهم العبادة لا يستحقوا العبادة الا الله لكن هم عبدوا شمسان مع الله ودعوه وذبحوا له رفعوه الى رصدة الله جعلوه مثل الله لان الله هو هو المعبود بحق وهم عبد شمسان ويوسف وغيرهم - [00:54:48](#)

فاذا كان الذي يرفع شخصاً الى الذي يكفر فمن باب اولى الذي يرفع شخصاً الى رسوة الله واذا باقى بالالوهية من باب اولى يكون كافراً ولا ينفعكم يصوم ويصلي ويتصدق - [00:55:06](#)

ليه ما انتقض الاسلام هو دينه في هذا الاعتقاد بهذا الاعتقاد وبهذا العمل الشرقي. نعم ويقال ايضاً الذين حرقهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بالنار كلهم يدعون الاسلام وهم من اصحاب - [00:55:21](#)

رضي الله عنه وتعلموا العلم من الصحابة. ولكن اعتقدوا في علي مثل الاعتقاد في يوسف وشمسان ويقال هذا الجواب الرابع. نعم ويقال. ويقال ايضاً الذين حرقهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:55:39](#)

النار كلهم يدعون الاسلام وهم من اصحاب علي رضي الله عنه وتعلموا العلم من الصحابة ولكن ولكن يوسف وشمسان وامثالهما.

فكيف اجمع الصحابة على قتلهم وكفرهم؟ اتظن ان الصحابة يكفرون المسلمين. اتظنون ان الاعتقاد في تاج وامثاله لا يضر؟ والاعتقاد في - [00:55:59](#)

ابن ابي طالب كفر ويقال ايضا هذا الجواب الرابع وهو ان يقال ان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعوا على قتال الغلاف من الخوارج الذين اعتقدوا في علي اعتقدوا فيه انه الله - [00:56:29](#)

حرقهم علي رضي الله عنه وخذلهم الاخدود انشق لهم حفر في الارض فاضربها نارا والقاه فيها حركه لانه اعتقدوا فيه اللوهية وهم وهم يصلون يصلون يتعلموا العلم مع الصحابة لكن غلوا في علي رفعوه الى اسوة له. فاجمع الصحابة على قتالهم وكفرهم وتحريقهم. حرقهم علي رضي الله عنه في النار - [00:56:46](#)

اذا كان الصحابة رضوان الله عليهم يحرقون هؤلاء في النار ولم يمنعهم ذلك من كونهم يصلون ويصومون من كونهم تعلموا علم الصحابة بسبب كونهم رفعوا علي الى مرتبة الله فكذلك من رفع من رفع تاج او يوسف او شمسان الى رتبة الله في ان دعاه من غير الله دعاه مع الله - [00:57:15](#)

او او ذبح له او نذر له رفعه الى رتبة الله الى مرتبة اللوهية لا يستحق العبادة الا الله وهذا طرف العبادة له فكيف هل تظن ان الصحابة يكفرون المسلمين - [00:57:39](#)

او تظنون ان الاعتقاد في علي يكفر والاعتقاد في تاجر شمسان لا يكفر؟ هذا وهذا السبب هذا كفر وهذا كفر لا ويقال ايضا بنو عبيد القذاح الذين ملكوا المغرب ومصر في زمن بني العباس كلهم يشهدون ان لا - [00:57:53](#)

اله الا الله وان محمدا رسول الله ويدعون الاسلام ويصلون الجمعة والجماعة فلما اظهروا لفت الشريعة في اشياء دون ما نحن فيه. اجمع العلماء على كفرهم وقتالهم. وان بلادهم بلاد حرب - [00:58:14](#)

وغزاهم المسلمون حتى استنقذوا ما بأيديهم من بلدان المسلمين. هذا الجواب الخامس بنو عبيد القذاح الذين ملكوا المغرب ومصر في زمن الدولة العباسية يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:58:34](#)

تولوا تولوا ملك في المغرب مصر ويصلون الجمعة والجماعة - [00:58:54](#)